

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهريُّ : لا أعرفُ البُهارَ بهذا المعنى . والبَهَيْرَةُ من النَّسَاءِ :
السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ ويقال : هي بَهَيْرَةٌ مَهَيْرَةٌ . البَهَيْرَةُ :
الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ الضَّعِيفَةُ وقال اللّائِيثُ : امرأةٌ بَهَيْرَةٌ وهي
القَصِيرَةُ الذَّلِيلَةُ الخَلْقَةِ ويقال : هي الضَّعِيفَةُ المَشْيُ قال الأزهريُّ :
وهذا خَطَأٌ والذي أرادَ اللّائِيثُ البُهْتَرَةَ بمعنَى القَصِيرَةِ وأما البَهَيْرَةُ
من النساءِ فهي السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ .
وأبْهَرَ الرجلُ : جاءَ بالعَجَبِ . أبْهَرَ إذا اسْتَغْنَى بعدَ فَقْرٍ كلاهما عن
ابن الأعرابيِّ .

أَبْهَرَ إذا احْتَرَقَ مِنْ حَرِّ بُهْرَةِ النَّهَارِ وفي الحديث : " فلمَّا أبْهَرَ
القومُ احترقوا " أي صاروا في بُهْرَةِ النَّهَارِ أي وَسَطِهِ . وتعبير المصنِّفِ لا
يخلو عن رَكَاكَةِ ولو قال : وأبْهَرَ : صار في بُهْرَةِ النَّهَارِ كان أحسنَ .
وأبْهَرَ إذا تَلَوَّنَ في أخلاقِهِ : دَمَاثَةً مَرَّةً وَخَبْثًا أُخْرَى .
أَبْهَرَ إذا تَزَوَّجَ بَهَيْرَةً مَهَيْرَةً كلاهما عن الصَّغَانِيِّ . وابتَهَرَ
الرَّجُلُ : ادَّعَى كَذِبًا قال الشاعر :
" وما بي إنْ مَدَحْتَهُمْ ابْتِهَارُ . وأنشدَ عَجُوزٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ لشيخٍ من
الحَيِّ في قَعِيدَتِهِ : .

ولا يَنْدَامُ الضَّيْفُ من حِدَارِهِا ... وَقَوْلُهُمَا الباطِلِ وابتَهَارِهِا . قالوا :
الابتَهَارُ : قولُ الكَذِبِ والحِلْفُ عليه . وفي المَحْكَمِ : الابتَهَارُ : أنْ
تَرْمِيَ المَرَأَةَ بِنَفْسِكَ وأنت كاذبٌ . ابْتَهَرَ : قال : فَجَرْتُ ولم يَفْجُرْ وفي
حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " أنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً في
شِعْرِهِ فلم يُوْجَدْ أَنْبَتَ فَدَرَأَ عنه الحَدَّ " . قال : الابتَهَارُ أن تَقْدِرَ هَا
بِنَفْسِكَ فتقول : فَعَلْتُ بِهَا كاذِبًا فإن كان صادقًا قد فَعَلَ فهو الابتَهَارُ على
قَلْبِ الهَاءِ ياءً قال الكُمَيْتُ : .

قَبِيحٌ لِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا ... إمَّا ابْتِهَارًا وإمَّا ابْتِيَارًا . قيل :
ابْتَهَرَ إذا رَمَاهُ بما فيه وابتَتَّأَرَ إذا رَمَاهُ بما ليس فيه . وفي حديثِ العَوَّامِ :
" الابتَهَارُ بالذَّنْبِ أعظمُ مِنْ رُكُوبِهِ " . وهو أن يقولَ فعلتُ ولم يَفْعَلْ لأنه لم
يَدَّعِهِ لنفسِهِ إلا وهو لو قَدَرَ فَعَلَ فهو كفاعِلِهِ بالنَّيِّبَةِ وزادَ عليه بقبحه

وَهَتَّكَ سِتْرَهُ وَتَبَّحْبُحِهِ بِذَنْبٍ لَمْ يَفْعَلْهُ .

يقال : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا تَحَوَّ بَ وَجَّهَدَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ : ابْتَهَلَ في الدُّعَاءِ وَهَذَا مِّمَّا جُعِلَتْ السَّلَامُ فِيهِ رَاءً . أَوْ ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ يَدْعُو كُلَّ سَاعَةٍ وَلَا يَسْكُتُ عَنْهُ قَالَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : ابْتَهَرَ في الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ لَا يُفَرِّطُ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَتَّجِرُ قَالَ : لَا يَتَّجِرُ : لَا يَسْكُتُ عَنْهُ . ابْتَهَرَ : نَامَ عَلَى مَا خَيَّلَ وَفِي التَّكْمِلَةِ : عَلَى مَا خَيَّلَتْ . ابْتَهَرَ لِفُلَانٍ وَفِيهِ أَي فِي فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَدْعُ جَهْدًا مِّمَّا لَهُ أَوْ عَلَيْهِنَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَابْتَهَرَ إِذَا بِالْغَيْ فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَدْعُ جَهْدًا . يُقَالُ : ابْتَهَرَ فُلَانٌ بِفُلَانَةٍ بِالضَّمِّ أَي مَيْدَنِيًّا لِلْمَجْهُولِ : شَهَرَ بِهَا . وَتَبَّحْبُحُ الْإِنَاءُ : اِمْتَلَأَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَا لِي : .

مُتَبَّحِبَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلْأُهَا ... يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَفِّمٍ . مِنْ الْمَجَازِ : تَبَّحِبَاتٍ السَّحَابَةُ إِذَا أَضَاءَتْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبَّرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ : كَيْفَ تَرَاهَا يَا بُنَيَّ ؟ فَقَالَ : أَرَاهَا قَدْ زَكَتْ وَتَبَّحِبَاتٍ . زَكَتْ : عَدَلَتْ